وزير الخارجية يستقبل نظيرته الألمانية في بغداد

إستقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجيّة فؤاد حسين ،اليوم الثلاثاء، وزيرة الخارجيّة الألمانيّة السيّدة أنالينا بيربوك ، في مبنى الوزارة في بغداد.

و رحب حسين بمواقف ألمانيا الداعمة للعراق خاصة في مُحاربة تنظيم داعش الإرهابيّ وشكر الحكومة الألمانيّة لإعتماد البرلمان الألمانيّ في 2023/1/19، قراراً باعتبار ماحدث للايزيدين في سنجار جريمة إبادة جماعيّة (Declaration Genocide)، فضلا عن شكر ألمانيا على المُساعدات الإنسانيّة والمشاريع التنمويّة التي تقدمها في العديد من المُحافظات العراقيّة ، و بين السيّد الوزير حرص الحكومة العراقيّة على تقويّة الأسس والمبادئ والقيّم الديمقراطيّة في العراق، وأشار إلى أنّ الدستور العراقيّ لعام 2005، يوفر الحمايّة ضد التمييز و يضمن معاملة متساويّة لجميع العراقيين.

و تطرق السيّد الوزير إلى أنّ الحكومة العراقيّة و حكومة إقليم كردستان تعمل على إيجاد توافقات بشأن قانون النفط والغاز والمُوازنة الإتحاديّة لغرض إقرارها في المُستقبل القريب.

و جرى خلال اللقاء أيضًا التباحث بشأن مُخرجات الزيارة الناجحة التي أجراها رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السودانيّ إلى برلين، والتي أثمر عنها تحقيق برنامج العمل الألمانيّ-العراقيّ المُشترَك الذي يضع خارطة طريق للتعاون في تعزيز وتقوية العلاقات الثنائيّة التي تخدم مصالح البلدين الصديقين، حيث بين الجانب الألمانيّ دعمه الكامل للمُساهمة في إعادة بناء البنى التحتيّة وخلق شراكات مع العراق من خلال عمل الشركات الألمانيّة لتطوير القطاع الإقتصاديّ ودعمه فضلاً عن مُساعدة العراق في مُحاربة الفساد ومُواجهة آثار التغير المناخيّ.

وطلب حسين مُساعدة الجانب الألمانيّ على تقديم برامج لتدريب وتأهيل النازحين داخليّاً لغرض إعادة ادماجهم و مُساعدتهم على إقامة مشاريع صغيرة تساهم في فتح آفاق مُستقبليّة لهم لتشجعهم على العودة إلى مناطقهم.

كما بحثا الجانبان التطورات الإقليميّة والدوليّة محل الإهتمام ودور العراق البارز في حل الصراعات بين دول المنطقة من خلال عقد الحوارات الثنائيّة بين أطراف النزاع لتسوية الخلافات بالطرق الدبلوماسيّة.

من جانبها، ثمنت وزيرة خارجيّة ألمانيا الإتحاديّة جُهُود الحكومة العراقيّة الحثيثة على المستويين الداخليّ والخارجيّ، مُعربةً عن تهنئتها بعودة العراق إلى ممارسة دوره الهام إقليميّاً ودوليّاً.